

اعلان الدفاع العالمي

"إِذْنًا، أَنَا السَّجِينُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنَا شَدِيدٌ أَنْ تَسْأَلُوا سَلْوَكَأَ يَلِيقُ بِالدَّعْوَةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعَيْتُمْ، بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ وَطَوَّلِ بَالٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ، مُجْتَهِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَيَّ وَخُدَّةِ الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوَفَاقِ. فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، مِثْلَمَا دُعَيْتُمْ، جَمِيعُكُمْ، دَعْوَةٌ لَهَا رَجَاءٌ وَاحِدٌ. وَلَكُمْ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَبِالْجَمِيعِ وَفِي الْجَمِيعِ." (أفسس 4: 1-6)

مقدمه:

عبر فترات الزمان، كانت التعاليم الزائفة المختلفة تؤثر وتخترق الكنائس الإنجيلية والجماعات المسيحية، مما يفقد المؤمنين بعيداً عن العقيدة الكتابية وتضعف علاقتهم مع الله (يوحنا الأولى 2: 22-23، 4: 1-4). التعاليم الكاذبة هي من قبل العقل المدبر "مغر الأرواح" تركز "بيسوع آخر" و"إنجيل آخر" (تيموثاوس الأولى 4: 1؛ غلاطية 1: 6-12؛ كورنثوس الثانية 11: 1-1). تحذرنا كلمة الله، "انْتَبِهُوا لِنَلَّا يُضَلِّلَكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِتَعَالِيمٍ خَادِعَةٍ فَارِعَةٍ هِيَ مِنْ تَقَالِيدِ النَّاسِ، وَمِنْ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَسِيحِ وَتَعَالِيمِهِ" (كولوسي 2: 8).

الكراسة الكتابية بإنجيل الملوك تتركز على الملك يسوع المسيح، "أَمَّا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، فَيَرَى الْيَهُودُ فِي ذَلِكَ إِسَاءَةً لَهُمْ، وَيَرَى فِيهِ الْيُونَانِيُّونَ حِمَاقَةً. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ، يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّمَا نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ." (كورنثوس الأول 23: 1-24). يدعونا الرب بكلمته "عَلَى الْكِفَاحِ مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِشَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَخِيرَةً." (يهودا 1: 3)، وكذلك التعامل الصحيح مع "كلمة الحق" (تيموثاوس الثانية 2: 15). للوقوف ضد الوضع السائد، دفع الرب عدت خدام من مختلف المجتمعات لإنشاء هذا الإعلان الدفاع العالمي. هناك حاجة عظيمة لمثل هذه الوثيقة. هذا الدفاع هو الدفاع عن الإيمان الكتابي (بطرس الأولى 3: 15). لا يسعى هذا الإعلان إلى تحدي الكنيسة أو الحركة المسيحية اليهودية (2 كورنثوس 2: 17، 13: 8؛ غلاطية 4: 16). على العكس نحن نؤمن ونأمل أن يكون الإعلان والموارد التي تم تطويرها في علم اللاهوت والدفاع، ستساعد المؤمنين في العثور على إجابات لتساؤلاتهم حتى يتمكن من السعي "معاً من أجل إيمان الإنجيل" (فيلبي 1: 27).

أهداف هذا الإعلان:

- (1) تحديد المبادئ الأساسية للإيمان الكتابي.
- (2) تسليط الضوء على المفاهيم اللاهوتية الخاطئة الأكثر شيوعاً في الكنائس الإنجيليين المعاصرين و الدوائر اليهود المسيحيين.
- (3) تشجيع الوحدة الروحية بين المؤمنين على أساس العقيدة الكتابية.

أهداف الإعلان:

I. تحديد المبادئ الأساسية للإيمان الكتابي:

1. الكتاب المقدس: إن الأسفار الستة والستين من الكتاب المقدس هي كلمة الله الوحيدة المعصومة من الخطأ (تيموثاوس الثانية 3: 16-17). يجب التعامل مع الكتاب المقدس على أنه الأساس الوحيد لعقائدنا. بعض النصوص القديمة اليهودية والمسيحية المعاصرة هي ذات قيمة بلا شك (خاصة بالمعنى التاريخي، مثل كتاب المكابيين التي تنتمي إلى الأبوكريفا اليهودية القديم)، ولكن فقط الكتب من العهدين القديم والجديد موحي وهو سلطة الله للمؤمنين. نهى الرب أكثر من مرة أن ينزع من كلمته أو يضيف إليها وحذر ضد عواقب هذه الأفعال (تثنية 4: 2، 12: 32؛ أمثال 6: 30؛ رؤيا 22: 18-19).

2. **وحدة الله:** الرب إله إسرائيل، يهوه هو واحد وهو الأب، الابن (يسوع المسيح) والروح القدس (تثنية 4: 35؛ متى 28: 19-20؛ 2 كورنثوس 13: 14). الابن الذي كان من الازل تجسد كيسوع المسيح هو الأفتوم الثاني للإله الواحد (يوحنا 1: 18-1؛ تيموثاوس الأولى 3: 16؛ عبرانيين 1: 1-3). يسوع المسيح والروح القدس هم متساوون في جوهرهم الإلهي الأبدي مع الله الأب (متى 28: 19-20؛ كورنثوس الثانية 13: 14).

3. **يسوع المسيح:** شخصية يسوع المسيح يدمج جوهرين - إلهي وبشري (يوحنا 1: 18-1؛ 10: 30؛ كولوسي 2: 8-9؛ عبرانيين 4: 14-15) الرب يسوع المسيح هو الإله الحقيقي والحياة الأبدية (يوحنا الأولى 5: 20؛ عبرانيين 13: 8). يسوع المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله الأب والبشر (تيموثاوس الأولى 2: 5-6). يقول الكتاب المقدس، "لِكَيْ تَجْتَنِّبَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مَمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْأَبِ." (فيلبي 2: 10-11). عاش يسوع المسيح حياة كاملة، مات من أجل خطايانا على صليب الجلجثة، قام من بين الأموات (في اليوم الثالث، كما قيل في 1 كورنثوس 15: 4-1)، تم صعد إلى السماء وسيعود مرة أخرى من السماء بشكل واضح في جسده المجدد (متى 24: 29-30؛ زكريا 12: 10، 14: 3-4؛ أعمال 1: 6-11؛ 1 تسالونيكي 1: 7-10؛ رؤيا 1: 7).

4. **الخلاص:** الولادة الثانية هو عنصر أساسي للخلاص، والذي يضمن التوبة والإيمان الذي يحدث تغييرا جذريا في موقف الشخص تجاه الله وطريقة الحياة الخاطئة (أخبار الأيام الثاني 7: 14؛ يوحنا 3: 1-8؛ أعمال الرسل 3: 1-8؛ كورنثوس الثانية 5: 17). نحن، يهود وغير-اليهود، نتبرر ونخلص فقط من خلال الإيمان بموت يسوع المسيح وقيامته (رومية 10: 9-13؛ أفسس 2: 14-15) لذلك فإن الإنجيل يجب أن يُركز به في جميع الأمم دون استثناء (متى 10: 5-6، 15: 24، 28: 19-20؛ رومية 1: 16). ينتج الله رغبة في قلب المؤمن لعمل الأعمال الصالحة (يعقوب 2: 14-26؛ فيلبي 2: 13؛ غلاطية 6: 9-10).

5. **إسرائيل والكنيسة:** لا يزال الله يعمل مع كل من إسرائيل التاريخية (الشعب اليهودي) والكنيسة (المؤمنون بيسوع، من اليهود وغير اليهود). لا يزال الشعب اليهودي مختاراً من الله ومحَب من قبل الله. في نهاية الدهر، كل شعب إسرائيل الذي سيرى يسوع المسيح المصلوب، سوف يتوبون ويعترفون به على أنه المسيح. هؤلئك سيخلصون ويقبلهم الله في علاقة العهد الجديد (إرميا 31: 1؛ زكريا 12: 10، 13: 1؛ رومية 11: 11، 12، 26-29). المؤمنون اليهود بيسوع المسيح ينتمون إلى الكنيسة العالمية، وكذلك إلى الشعب اليهودي. يسميهم الكتاب المقدس بقايا إسرائيل (رومية 11: 5-1). المؤمنون بيسوع المسيح من الأمم ينتمون إلى الكنيسة العالمية؛ هم البذرة الروحية لإبراهيم والورثة حسب مواعيد الله (غلاطية 3: 26-29). يجب على جميع المؤمنين بالجتهاد في كشف واستنكار اللاسامية (العداء على الشعب اليهودي والتشامخ عليهم) والعنصرية والتمييز العنصري، وكذلك الصلاة من أجل خلاص إسرائيل وسلام أورشليم (رومية 10: 1؛ مزمور 122: 6)، تعزيز بنشاط الوحدة الروحية بين المؤمنين أساسها العقيدة الكتابية (تكوين 12: 1-3؛ زكريا 8: 20-23؛ إستير 4: 13-14؛ يوحنا 4: 22؛ رومية 9: 1-5، 11: 17-22).

"وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ الْخَتَانِ مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ حَتَّى يُثَبِّتَ مَوَاعِيدَ الْأَبَاءِ. وَأَمَّا الْأُمَّمُ فَمَجْدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَجْلَ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَّمِ وَأَرْتَلُ لِاسْمِكَ» وَيَقُولُ أَيْضاً: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِي» وَأَيْضاً: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ» وَأَيْضاً يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ. عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ». (رومية 15:

II. تسليط الضوء على المفاهيم اللاهوتية الخاطئة الأكثر شيوعاً في الكنائس الإنجيليين المعاصرين

والدوائر اليهود المسيحيين.

1. إنكار ان الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) هو موحى من الله وهو معصوم عن الخطء.
2. الماركونية (رفض الوحي والتقليل من أهمية كتب العهد القديم، بالإضافة إلى الايمان بالعقيدة الثنائية الخاطئة التي تدعي وجود إلهين، إله العهد القديم الشرير والمنتقم وإله العهد الجديد العطوف والمتساهل).
3. قبول العديد من النصوص غير الكنسية على أنها موحى بها من الله (أبوكريفا يهودية ومسيحية أمثال التلمود، المدراس، كتابات آباء الكنيسة، إلخ).
4. إنكار الله الواحد كالأب والابن والروح القدس.
5. إنكار أن يسوع المسيح هو الرب الإله.
6. إنكار الجوهر البشري ليسوع المسيح.
7. إنكار أن الروح القدس هو الرب الإله.
8. إنكار موت المسيح الكفاري على صليب الجلجثة، على قيامته من الأموات في الجسد المجيد، من صعوده إلى السماء، من مجيئه المرئي في المستقبل من السماء ومن إقامة ملكوته الألفي على الأرض وعاصمتها القدس. (إشعياء 2: 1-5؛ إرميا 23: 5-8، 33: 14-26؛ ميخا 4: 1-8؛ زكريا 8: 1-8، الإصحاحات 12-14؛ رؤيا 20: 1-10).
9. إنكار الحياة بعد الموت، ومن عقيدة قيامة يسوع المسيح من بين الأموات وقيامته الناس من الموت في المستقبل (قيامته "الحياة"، وقيامته "الدينونة" [يوحنا 5: 28-29؛ 1 كورنثوس 15: 51-52؛ 1 تسالونيكي 4: 13-18؛ رؤيا 20: 11-15]).
10. إنكار وجود الشيطان والأرواح الشريرة.
11. أشكال مختلفة من الروحانيات الزائفة والتنجيم والوثنية في اليهودية والمسيحية، مثل الكابالا، صلوات للقديسين، علم التنجيم، السيانولوجيا، تعاليم من عقائد العصر الجديد، الريكي (شكل من أشكال الطب البديل)، إلخ.
12. إنكار الخلاص فقط بنعمة الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح.
13. أنتينوميزم (تعليم انه لا يطلب الله من المؤمنين اتباع القوانين الأخلاقية أقامه الله في الكتاب المقدس).
14. الشمولية المسيحية (تعليم بحسبه يخلص جميع الناس في النهاية).
15. لاهوت العهد المزدوج (تعليم بموجبها "اليهود ليس بحاجة ليسوع" لهم طريق اخره للخلاص بدون إيمان شخصي بيسوع المسيح.
16. اللاهوت البديل (عقيدة بموجبها حلت الكنيسة محل إسرائيل، فقد اليهود مكانتهم كأمة الله المختارة؛ تنكر هذه العقيدة التحقيق الحرفي للنبوءات على إسرائيل خلال الألفية ملكوت المسيح على الأرض).
17. اللاسامية في اوساط المسيحية (العداء على الشعب اليهودي والتشامخ عليهم).
18. إنكار الجنور اليهودية للإيمان المسيحي.
19. إنكار نبوءات الكتاب المقدس التي بموجبها الرب نفسه سيجمع الشعب اليهودي في أرض إسرائيل في المستقبل (إشعياء 14: 1-2، 43: 7-5، 49: 22؛ إرميا 16: 14-16؛ حزقيال 37: 1-14، 38: 8؛ زكريا 12: 9-14).
20. عدم القبول بحق اليهود المسيحيين في الانتماء لشعبهم، في العيش كحياة يهودية بارزه، في الاحتفال بأعياد الرب وفقاً للتقويم الكتابي، واطهار/تمام هذه العياد في حياة يسوع المسيح وفي الأحداث المستقبلية التي تنبأ بها الأنبياء (زكريا 14: 16-19).

" وَلَكِنْ كَانَ أَيْضاً فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضاً مُعَلِّمُونَ كَذِبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بَدْعَ هَلَاكٍ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي

اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. " (2 بطرس 2: 1)

III. تشجيع الوحدة الروحية بين المؤمنين على أساس العقيدة الكتابية.

1. دراسة الكتاب المقدس وتعليمه اخذا بالحسبان اللغتين العبرية واليونانية وحضارة العصور الكتابية.
2. زرع الاحترام للتقاليد اليهودية والمسيحية ما لم تكن وثنية وتتعارض مع عقيدة الكتاب المقدس (متى 15: 6؛ أعمال الرسل 15: 20-21، 29؛ كورنثوس الأولى 10: 22-20، 33-31، 12: 1-2؛ كولوسي 2: 16-17؛ 1 تسالونيكي 9: 1، 5، 20-21؛ رؤيا 2: 14-15).
3. تشجيع الحوار بين اليهود المسيحيين والمؤمنين الإنجيليين دون إظهار تشامخ من قبل أي طرف (لوقا 18: 14؛ رومية 11: 17-22؛ أفسس 2: 11-22).
4. تشجيع ودعم بالمساعدة الروحية للمتضررين من حركات مثل اليهود من أجل اليهودية (مضاد- المنظمات التبشيرية)، أبناء نوح، وامثال حركات مسيحية زانفة مثل شهود يهوه والمورمون (أمثال 24: 11-12؛ أفسس 4: 14-16؛ يوحنا الأولى 4: 1-4).
5. إقامة مؤتمرات روحية مشتركة، وصلوات لإسرائيل والكنيسة، وكذلك مساعدة المؤمنين المضطهدين في إسرائيل ودول أخرى (مزمو 122: 6؛ إشعياء 62: 1-7؛ رومية 9: 1-3، 10: 1، 15: 27؛ تيموثاوس الأولى 2: 1، 4: 16)
6. تطوير أساليب فعالة للوصول إلى غير المؤمنين بالإنجيل في إسرائيل وفي عموم بلاد العالم (متى 28: 19-20؛ رومية 1: 16؛ 10: 1)

" وَأَلِيْعَطِكُمْ إِلَهَ الصَّبْرِ وَالتَّعَزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا اهْتِمَاماً وَاحِداً فِيمَا بَيْنَكُمْ بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِنَفْسِ وَاحِدَةٍ وَفِي وَاحِدٍ. لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً قَبِلَنَا لِمَجْدِ اللَّهِ. " (رومية 15: 5-7).